E

الأمم المتحدة

E/CN.16/1999/6
18 March 1999
ARABIC

المجلس الاقتصادي
والاجتماعي



اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا
لأغراض التنمية

الدورة الرابعة
جنيف، ١٧ أيار/مايو ١٩٩٩
البند ٦ من جدول الأعمال المؤقت

تجميع الموارد

مذكرة من إعداد الأمانة

(A) GE.99-50989

معلومات أساسية

- اتسع الاهتمام في السنوات الأخيرة بالحاجة إلى تنسيق وزيادة تضافر دعم المانحين للبلدان النامية من خلال "تجميع الموارد". ويشمل مفهوم تجميع الموارد المالية منها والبشرية الفكرية والخدمات اللوجستية التي قد تتوفر لمساعدة البلدان النامية. كما أنه يشمل مجموعة كبيرة من أصحاب المصالح، ومن فيهم القطاع الخاص والمجتمع المدني.
- واستجابة لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٣/٤٨ وقرار الجمعية العامة ١٧٩، عقد اجتماع استشاري في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ لمناقشة مفهوم تجميع الموارد لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية والبحث عن سبل ووسائل تسمح بتنظيم هذا التجميع. وشدد الاجتماع، في جملة أمور، على أن تجميع الموارد يجب أن يأخذ في الاعتبار احتياجات وطلبات المستخدمين/المتقفين وولايات فرادي المانحين. وأكد أيضاً على أن وضع آليات تركز على موضوعات بعينها يتم تحديدها بدقة سيكون أكثر فاعلية من تجميع عالمي مفرد للموارد كذلك الذي ورد في برنامج عمل فيينا لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية.
- وأفيد بأن تمويل الأنشطة ذات الصلة بالعلم والتكنولوجيا يعتمد إلى حد كبير على الاستجابة التلقائية المدفوعة بقوى السوق من طرف المانحين. وأن معظم مخططات التنسيق الموجودة حالياً التي قام المانحون بوضعها في مجال العلم والتكنولوجيا قد تم تنظيمها لذك الغرض بالذات دون أية آلية شاملة. فزيادة فهم دور تجميع الموارد كآلية للتمويل وتطبيقه في حالة البلدان النامية أمر ضروري. وتحقيقاً لهذه الغاية، طلب إلى اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية أن تتيح محفلاً لتبادل وجهات النظر والتفاعل فيما بين الشركاء بشأن الآليات والاستراتيجيات اللازمة لتجميع الموارد لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية في البلدان النامية. وأيد المجلس الاقتصادي والاجتماعي هذه التوصية لاحقاً في قراره ٦٢/١٩٩٧ الذي أوصى بأن تعقد اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية حلقة عمل عن تجميع الموارد، لا سيما فيما يتعلق بتكنولوجيات المعلومات والاتصال. وأنجح التركيز على تكنولوجيات المعلومات والاتصال فرصة الإفاده من الأعمال التي سبق أن اضطاعت بها اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية التي كانت قد سلطت الضوء على الصعوبات التي واجهها عدد من البلدان النامية في الحصول على تكنولوجيات المعلومات والاتصال وفي تمويل مشروعات تسهم في بناء هيكل أساسية وطنية للمعلومات. وأعتبر أن تجميع الموارد يتسم بأهمية بالغة لتسخير قدرة البلدان النامية، وبخاصة أقل البلدان نمواً والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية، على الحصول على تكنولوجيات المعلومات والاتصال وتشجيع تطبيق هذه التكنولوجيات على المشاريع ذات الصلة بالتنمية.

- وكانت الأهداف الرئيسية لحلقة العمل التي عقدت في أديس أبابا، إثيوبيا، من ١٧ إلى ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧ هي: (أ) إجراء حوار فيما بين أعضاء اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية ومع الخبراء المدعوين حول مفهوم تجميع الموارد؛ (ب) معرفة المزيد عن المخططات القائمة لتجميع الموارد في مجال تكنولوجيات المعلومات والاتصال؛ (ج) النظر في شتى القنوات المتاحة لإقامة شبكات تربط بين مديرى

المشاريع وبين الجهات الممولة من القطاع الخاص والمانحين، بما في ذلك من خلال الإنترن特؛ و(د) وضع مبادئ توجيهية وتوصيات بخصوص السياسة العامة فيما يتصل بتجمعيات الموارد لتمويل تطبيق تكنولوجيات المعلومات والاتصال في مجالات البنى الأساسية لأنشطة الارسال، والصحة، والتعليم.

- ٥ وجرت المناقشات في حلقة العمل على أساس ثالث ورقات عمل تناول كل منها واحداً من الموضوعات الرئيسية قيد النظر، وهي : (أ) تجميع الموارد لتطبيق تكنولوجيات المعلومات والاتصال في مجال البنى الأساسية لأنشطة الارسال؛ (ب) تجميع الموارد لتطبيق تكنولوجيات المعلومات والاتصال في مجال التعليم؛ و(ج) تجميع الموارد لتطبيق تكنولوجيات المعلومات والاتصال في مجال الصحة.

- ٦ وبالإضافة إلى ذلك، قدمت عروض من جانب المشاركيـن في حلقة العمل ومن بينهم أعضاء اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية، وخبراء في تكنولوجيات المعلومات والاتصال وخبراء في وضع السياسات العامة وإدارة المشاريع وتمويلها.

- ٧ وتبيـن الأمثلة التي قدمـت في ورقات العمل وفي حلقة العمل أن التغييرات التي طرأت على البيئة الاقتصادية العالمية في السنوات الأخيرة قد أثـرت تأثيراً كبيراً على طريقة تنظيم تجمعـيات الموارد لتطبيق تكنولوجيات المعلومات والاتصال وعلى دور مختلف أصحاب المصالح.

- ٨ وتكسب تجمعـيات الموارد، أكثر فأكثر، بعدـا عالمـياً بفضل المشاركة النشـطة للقطاع الخاص، وموردي التكنولوجيا والشركات العالمية المقدمة للخدمـات واسـهامـها. ومع ذلك، ولزيـادة فرص تجميع الموارـد لدعم تسـخير العلم والتـكنولوجـيا لأغـراض التـنـمية إـلى أقصـى حد مـمـكـن، يـلزمـ، في جـملـة أمـورـ، تـحـقـيقـ التـوازنـ بـيـنـ الفـائـدةـ الخـاصـةـ وـالفـائـدةـ الـاجـتمـاعـيـةـ عـنـ تصـمـيمـ المـشارـيـعـ؛ وـوضـعـ إـطـارـ وـطـنـيـ وـاضـحـ وـشـفـافـ لـلـسـيـاسـةـ العـامـةـ وـتـهـيـئـةـ بـيـئـةـ تـنظـيمـيـةـ، وـتـنـميـةـ الـقـدرـةـ عـلـىـ اطـلـاعـ الـمـسـتـثـمـرـيـنـ، وـالـمـقـرـضـيـنـ، وـالـمـانـحـيـنـ، وـمـورـدـيـ الـمـعـدـاتـ وـمـقـدـمـيـ الـخـدـمـاتـ الـمـحـتمـلـيـنـ عـلـىـ الـفـرـصـ الـمـمـيـزـةـ لـإـنـشـاءـ تـجـمـيعـاتـ جـديـدةـ لـلـمـوـارـدـ فـيـ مـوـقـعـ بـعـيـنـهـ أـوـفيـ وـلـايـةـ قـضـائـيـةـ بـعـيـنـهـ.

أعمال المتابعة المتعلقة بـتـجـمـيعـ المـوـارـدـ

- ٩ لقد أثـارت ورـقـاتـ العملـ التيـ قـدـمـتـ فيـ حلـقـةـ العملـ عـدـدـاـ مـنـ القـضاـيـاـ التيـ تـتـطلـبـ المـزـيدـ مـنـ الـبحـثـ والـدـرـاسـةـ. فـتـدـعـوـ الحاجـةـ مـثـلاـ إـلـىـ التـعـقـمـ فـيـ اـسـتـكـشـافـ مـفـهـومـ تـجـمـيعـ المـوـارـدـ فـيـ ظـلـ الـبـيـئـةـ الـعـالـمـيـةـ الـراـهـنـةـ . وـقـرـرـ مـكـتبـ الـلـجـنةـ الـمـعـنـيـةـ بـتـسـخـيرـ الـعـلـمـ وـالتـكـنـوـلـوـجـيـاـ لـأـغـراضـ التـنـمـيـةـ نـشـرـ وـرـقـاتـ الـعـلـمـ وـالـاستـعـرـاضـ الـعـامـ فـضـلـاـ عـنـ توـلـيـفـ الـوـثـائـقـ الـتـيـ قـدـمـتـهاـ الـمـشـارـكـونـ، تـحـتـ إـشـرافـ أـمـانـةـ الـأـوـنـكـتـادـ. وـمـنـ الـمـتـوقـعـ وـضـعـ الـلـمـسـاتـ الـأـخـيـرـةـ عـلـىـ النـشـرـةـ وـإـصـدـارـهـاـ بـحـلـولـ مـنـتـصـفـ عـامـ ١٩٩٩ـ .